

ملخص انتهاكات الاستيطان وجيش الاحتلال خلال شهر نيسان 2020



العنوان: ملخص انتهاكات الاستيطان وجيش الاحتلال خلال شهر نيسان /2020

السلسلة: الاستيطان والجدار

الكاتب: وليد زايد

الشهر / السنة: 2020/5/12

جميع الحقوق محفوظة لمركز رؤية للتنمية السياسية © 2020

يسعى مركز رؤية للتنمية السياسية أن يكون مرجعية مختصة في قضايا التنمية السياسية وصناعة القرار، ومساهمًا في تعزيز قيم الديمقراطية والتعددية والاعتدال والتسامح، ويسعى المركز إلى تنمية القدرات والإمكانيات السياسية لدى الأفراد والجماعات والأحزاب في المنطقة، بما يخدم بناء مجتمعات ودول مدنية وديمقراطية قائمة على مبادئ حق تقرير المصير والحرية، وبما يساعد على نيل العنف والتطرف، والمساهمة في إنجاز الشعوب لحقوقها السياسية والمدنية، لاسيما الشعب الفلسطيني.

يهدف المركز إلى مساعدة الكفاءات العلمية والبحثية في مجال العلوم الإنسانية في تطوير مهاراتها وتنميتها، وتوفير الدعم السياسي والأكاديمي للفلسطينيين، ورعاية الطاقات الثقافية، وتنمية المهارات السياسية لدى الشباب، ويسعى إلى فهم قضايا المجتمع المدني، وتمكين المرأة من خلال أدوات البحث العلمي في الحقول الاجتماعية والإنسانية والسياسية.

Vision Center for Political Development

İkitelli Organize San. Bölgesi Mah. Hürriyet Bulvarı Enkoop Sanayi Sitesi No:70/33

Başakşehir / İstanbul.

Tel: +90 2126310107

www.vision-pd.org/

يستعرض التقرير أبرز الاعتداءات التي نفذتها قوات الاحتلال والمستوطنون ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم، إلى جانب الانتهاكات الاستيطانية ضد الأرض الفلسطينية خلال شهر نيسان/إبريل من عام 2020 الذي وصل فيه مجموع الاعتداءات لحوالي 1158 اعتداءً بحق المواطنين الفلسطينيين وأراضيهم وممتلكاتهم. وقد اعتمد التقرير في معلوماته على أكثر من مصدر وهي مجموعة الرقابة الفلسطينية التابعة لدائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية وهيئة رصد الانتهاكات الإسرائيلية (wewiv).

جدول يوضح انتهاكات الاحتلال خلال شهر نيسان/إبريل من عام 2020:

الشهداء	3 شهداء
المصابون	31 مصابًا
المعتقلون	184 معتقلًا
احتجاز	31 مواطنًا
اقتحامات للمناطق السكنية الفلسطينية	228 حالة
إطلاق نار من قبل الاحتلال	216 حالة
هدم منازل	4 منازل
مصادرة ممتلكات فلسطينية	15 حالة
حواجز عسكرية مفاجئة	317 حاجزًا
اعتداء على الأماكن المقدسة	حالة واحدة
اعتداءات المستوطنين	69 حالة
تجريف أراضٍ	6 حالات
شق طرق	طريق واحد
نشاطات استيطانية	حالة واحدة
مصادرة أراضٍ	4 حالات
الأشجار المتلفة	150 شجرة
اعتداء على الطواقم الطبية	9 حالات

الشهداء والجرحى:

شهد شهر نيسان ١ إبريل الماضي استشهاد ثلاثة مواطنين جميعهم من محافظات الضفة الغربية، وأحد الشهداء هو أسير في سجون الاحتلال إلى جانب شهيد تم إطلاق النار عليه على أحد حواجز الاحتلال شمال بيت لحم، كما استشهد مواطن متأثر بجراحه التي أصيب بها أثناء دفاعه عن جبل العرمة في قرية بيتا جنوب نابلس، وأراضي جبل العرمة مهددة بالمصادرة لصالح المشاريع الاستيطانية.

كما أصيب خلال الشهر ذاته 31 مواطناً بينهم طفل، 27 مصاباً كانوا في محافظات الضفة الغربية فيما أصيب أربعة مواطنين في محافظات قطاع غزة على يد جيش الاحتلال.

الاعتقال والاحتجاز:

شهد شهر إبريل ١ نيسان تراجع عدد حالات الاعتقال التي حدثت خلال الشهر مقارنة بالشهر الذي سبقه، إذ سجلت 189 حالة اعتقال بعد أن كان قد سجل شهر مارس 314 حالة اعتقال، وكانت أغلب حالات الاعتقال قد تمت في محافظات الضفة الغربية بواقع 182 حالة اعتقال، فيما تم اعتقال سبعة مواطنين من محافظات قطاع غزة.

وقد تربعت محافظة القدس على رأس قائمة المعتقلين بواقع 67 معتقلاً من أبناء المحافظة، تلتها محافظة الخليل بـ28 معتقلاً ثم جنين بـ22 معتقلاً.

أما حالات الاحتجاز فقد وصلت لـ31 حالة معظمها في الضفة الغربية، وقد كان من بين المحتجزين على يد جنود الاحتلال ثلاثة أطفال وصحفية.

إقامة الحواجز العسكرية والاقترحات وإطلاق النار:

أقام الاحتلال خلال شهر نيسان ١ إبريل 132 حاجزاً عسكرياً مفاجئاً في مختلف محافظات الضفة الغربية بتراجع وصلت نسبته لـ36% عن الشهر الذي سبقه بحكم فصل المحافظات الفلسطينية عن بعضها بسبب إجراءات مكافحة فيروس كورونا، وقد شهدت أراضي محافظة سلفيت على أكثر الحواجز التي أقيمت على أرضها بواقع 34 حاجزاً، تلتها محافظة بيت لحم بـ26 حاجزاً عسكرياً، أما محافظة الخليل فقد جاءت في المرتبة الثالثة من بين المحافظات من حيث عدد الحواجز التي أقيمت على أرضها بواقع 21 حاجزاً.

وعن عمليات المداهمة والاقترام التي نفذها الاحتلال للمناطق الفلسطينية والأحياء السكنية، فقد وصلت إلى 228 عملية أغلبها في محافظات الضفة الغربية بواقع 219 عملية اقترام، وقد كانت محافظة القدس

أكثر المحافظات التي تعرضت للاقتحام والمداومة بعد أن سجل فيها 54 عملية مدمرة، تلتها محافظة الخليل بـ27 عملية اقتحام. فيما شهدت محافظات قطاع غزة 9 عمليات توغل جزئية للحدود الشرقية للقطاع.

كما نفذ الاحتلال 216 عملية إطلاق نار خلال شهر إبريل، 123 من حالات إطلاق النار كانت في محافظات قطاع غزة عبر الزوارق البحرية والمواقع العسكرية المقامة شرق قطاع غزة، فيما كان هناك في محافظات الضفة الغربية 93 عملية إطلاق نار انطلقت من خلال الحواجز العسكرية لجيش الاحتلال أو أثناء عمليات الاقتحام للأحياء والمناطق السكنية الفلسطينية.

عمليات الهدم والتجريف والاستيلاء على ممتلكات الفلسطينيين:

نفذ الاحتلال خلال شهر نيسان/إبريل الماضي أربع عمليات هدم لمنازل الفلسطينيين، ثلاثة من المنازل في قرية رمانة بمحافظة جنين شمال الضفة الغربية وهي منازل قيد الإنشاء، وتفكيك منزل متنقل "كرفان" في عين الديوك بمحافظة أريحا بحجة عدم الترخيص.

كما شهدت المحافظات الفلسطينية 15 حالة مصادرة لممتلكات المواطنين الفلسطينيين، شملت مصادرة للسيارات وكاميرات مراقبة ومعدات للفلسطينيين. كما أقدم الاحتلال في 29 مرة على الاعتداء على الممتلكات الفلسطينية وتخريبها من سيارات واقتلاع أشجار وتخريب أثاث المنازل أثناء عمليات الاقتحام.

الاعتداء على الأماكن المقدسة والقطاع الطبي:

اقتحم الاحتلال خلال شهر إبريل الماضي ساحات المسجد الأقصى المبارك، كما نفذت سلطات الاحتلال تسعة اعتداءات على الطواقم الطبية التابعة لوزارة الصحة الفلسطينية خلال نشاطها لمكافحة فيروس كورونا، وقد تركزت الاعتداءات والتضييق في القرى والمناطق المصنفة ج لعرقلة جهود الطواقم الطبية أثناء السعي للقيام بفحوصات للعمال في المناطق الحدودية أو في القرى.

نشاطات استيطانية

تم رصد نشاط استيطاني وحيد خلال الشهر الماضي على خلاف الأشهر السابقة التي شهدت أعمالاً ونشاطات استيطانية عديدة نفذها الاحتلال:

- 1-4-2020: جرفت قوات الاحتلال أراضي المواطنين واقتلعت أشجار الزيتون في قرية أودلا جنوب نابلس؛ وذلك لشق طريق استيطاني التوافي جديد يخدم المستوطنين.

أبرز اعتداءات المستوطنين:

وصل عدد الاعتداءات التي نفذها المستوطنون خلال شهر نيسان/ إبريل الماضي إلى 69 اعتداءً أبرزها:

- 5-4-2020: مستوطنون يعتدون على مواطنين اثنين من القدس بالآلات الحادة وغاز الفلفل.

- 5-4-2020: عمل المستوطنون على تلويث سيارات الفلسطينيين مستغلين انتشار فايروس كورونا قرب مستوطنة يتسهار.

- 5-4-2020: قام المستوطنون من مستوطنة كفار عتصيون بإغراق 20 دونماً من الأراضي المزروعة بالعنب في بيت أمر بمياه الصرف الصحي.

- 6-4-2020: اقتحم المستوطنون بدعم جيش الاحتلال المنطقة الجنوبية لقرية قصره جنوب نابلس.

- 12-4-2020: قطع المستوطنون 50 شتلة زيتون في بلدة الخضر في محافظة بيت لحم.

- 12-4-2020: اعتدى المستوطنون على مواطنين اثنين في حارة السلايمة في البلدة القديمة بمدينة الخليل ما أدى لإصابتها.

- 12-4-2020: اقتلع المستوطنون 350 شتلة زيتون في أراضي قرية الخضر في بيت لحم واستولوا عليها.

- 13-4-2020: جرف مستوطنون من مستوطنة يتسهار أراضي من قرية بورين جنوب نابلس.

- 14-4-2020: قطع المستوطنون 36 شجرة زيتون في قرية قريوت جنوب نابلس.

- 16-4-2020: مستوطنون يعتدون بالضرب على مواطن قرب قرية جيبيا بمحافظة رام الله والبيرة.

- 19-4-2020: جرف المستوطنون أرضاً لأحد المواطنين في قرية ترمسعيا شمال رام الله.

- 21-4-2020: سرق مستوطن رأسين من الأغنام شرق يطا في الخليل ولاذ بالفرار.
- 21-4-2020: قطع مستوطنون 4 شجرات زيتون في أراضي المواطنين في قرية المغير شمال غرب رام الله.
- 23-4-2020: جرف المستوطنون بدعم من قوات الاحتلال أراضي للمواطنين بين قريتي إسكاكا وياسوف بمحافظة سلفيت.
- 24-4-2020: قطع مستوطنو مستوطنة رحاليم 33 شجرة زيتون من أراضي قرية الساوية جنوب نابلس.
- 27-4-2020: قطع المستوطنون 40 شجرة زيتون في أراضي قرية الساوية جنوب نابلس.
- 29-4-2020: قام مستوطنو مستوطنة رفافا بمحافظة سلفيت بتجريف أراضي من قرية دير استيا لفتح طريق وتوسيع الطرق القائمة.
- 30-4-2020: اقتحم المستوطنون قريتي صرة وتل وأعطبوا إطارات 30 مركبة للمواطنين، كما خطوا شعارات عنصرية على الجدران أثناء اقتحامهم.